خادم الحرمين الشريفين الملك عبداللّه :

الفكر والإنجاز

لقد بذل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز –حفظه الله– جهودًا كبيرةً في مختلف المجالات منذ أن بدأ في تحمل مسؤوليات رسمية في عهد والده الملك عبدالعزيز –رحمه الله–، وقد تعاظمت مسؤولياته مع اكتساب الخبرة، وتحقيق النجاح فيما يوكل إليه من مهام، وترك –حفظه الله – بصمات واضحة في كل ميدان خاض غماره، لأن عمله ينبع دائمًا من فكر ثاقب يحيط بكل جوانبه، ويسبقه تخطيط يضع بشفافية حسابات الربح والخسارة، ليأتي التنفيذ على نحو دقيق يحقق الحد الأقصى من الأهداف المطلوب تحقيقها. وعندما أردنا أن نوجز بعض ما حققه الملك عبدالله من نجاحات كانت العقبة الأولى كثرتها، ومن ثم كان لا بد من ممارسة شيء الانتقائية لإبراز بعضها، والمرور السريع على بعضها الآخر، من دون أن يعني ذلك إيراد كل إنجاز استفاضة أو اختصارًا، لأن الإحاطة –كما سبق الذكر– أفرب إلى الاستحالة. كما أن ملاحقة الإنجازات التي تتم يوميًا على أرض الواقع بالقدر نفسه من الاستحالة، لذا فإن ما جاء في هذه الصفحات عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز–حفظه الله– هو مجرد محاولة لمعرفة أسلوبه في التفكير، وطريقة تعامله مع الأحداث، ورؤيته للمستقبل، مع إضاءات عن الإنجازات التي حققها –حفظه الله– في عدد من المجالات الحيوية.